

مدى إتاحة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية في دورية (cybrarians): دراسة بليومترية

د. منى محمود حسني أبو النجا

مدرس علوم المكتبات والمعلومات
قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة عين شمس
mona.abuelnaga@art.asu.edu.eg

مستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن معدل نمو الاستشهادات المرجعية الإلكترونية، وفقدتها بالمقالات في دورية (cybrarians) منذ بداية صدورها عام 2004م؛ حتى عام 2016م، كنموذج يمكن تطبيق نتائجه على دوريات علم المكتبات والمعلومات، واعتمدت الدراسة على المنهج البليومتري، مع الاستعانة بأسلوب تحليل الروابط الفائقة المسمي الوييمتركس (Webometrics) الذي يهدف إلى قياس الجوانب الكمية والنوعية بشبكة الويب، ومن أبرز النتائج التي خرجت بها الدراسة: أنه يوجد عدد (2509) استشهاد مرجعي إلكتروني بنسبة 45,6% من إجمالي الاستشهادات، والبالغ عددها (5503) استشهاد، ويعدُّ كل من النطاق .org و .com من أكثر أنواع النطاقات استخدامًا بواقع (1514) محدد بنسبة 60,34% من إجمالي المحددات، بينما جاء الخطأ (الصفحة مفقودة HTTP404) من أكثر أنواع الأخطاء التي تكرر حدوثها بمحددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية غير المتاحة بواقع (183) محدد بنسبة 42,06% من إجمالي الأخطاء، ومتوسط منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بدورية (cybrarians) هو (8,9537) عام تقريباً تسع أعوام، وفي نهاية الدراسة توصي الباحثة بضرورة احتفاظ المؤلفين بأصل المصادر الإلكترونية للمعلومات التي اعتمدوا عليها في الدراسة، أو نسخة احتياطية منها، وتزويد الناشرين بأصل المصادر الإلكترونية للمعلومات التي اعتمدوا عليها في دراستهم البحثية.

الكلمات المفتاحية: الاستشهادات المرجعية الإلكترونية؛ دورية (cybrarians)؛ منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية؛ المحددات؛ تحليل الاستشهادات المرجعية.

أولاً- الدراسة المنهجية

1- أهمية الدراسة

تعدُّ شبكة الإنترنت واحدة من أهم الاختراعات وأكثرها تعقيداً في تاريخ الإنسانية؛ إذ تعد أكثر أداة متكاملة لتبادل المعلومات بين مختلف دول العالم، وعند نشأة شبكة الويب عام 1990م، ازداد الاهتمام بالمصادر الإلكترونية للمعلومات كوسيط حديث وسهل الوصول إليه، مثل: الكتب الإلكترونية، والدوريات الإلكترونية، قواعد البيانات الإلكترونية... إلخ، وقدمت كل هذه المصادر الفرصة أمام الباحثين للإفادة منها، وزيادة الاعتماد عليها في إعداد أبحاثهم العلمية، ونظراً للطبيعة المتغيرة لشبكة الإنترنت، فإنها لا تقدم أي ضمانات لبقاء المصدر الإلكتروني في نفس المسار أو المحدد الخاص به، مما يعدُّ عائقاً أمام الباحثين للحصول على المزيد من المعلومات عن المصادر التي اعتمد عليها المؤلف أثناء إعداد بحثه؛ وبناء عليه فإن قضية ثبات هذه المحددات، أو بقائها متاحة من القضايا المهمة التي شغلت اهتمام الباحثين؛ للوقوف على مدى إتاحة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بالأبحاث والدراسات العلمية، وكيفية الحد من تكرار هذه الظاهرة. (Mardani&Sangari,2012,p.2-3)، وقد تضمنت مقالات الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات في الآونة الأخيرة العديد من الاستشهادات المرجعية الإلكترونية، وظهرت معها الدراسات التي تهتم بتحليل الاستشهادات المرجعية الإلكترونية ودراساتها من حيث الجوانب الكمية والنوعية، كما ظهرت أيضاً الدراسات التي اهتمت بتحليل الاستشهادات المرجعية الإلكترونية ودراساتها من حيث مدى إتاحتها، وأسلوب صياغتها من جانب المؤلفين، ومتوسط أعمارها. (Moghaddan&Saberi,2010,P.59) وتهدف الدراسة الحالية إلى اختبار مدى إتاحة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية، وفقدتها بالمقالات الواردة في دورية (cybrarians)، كنموذج يمكن الاسترشاد به لمعرفة؛ سلوك الباحثين في علم المكتبات والمعلومات في الاستشهاد بالمصادر المرجعية الإلكترونية، ومدى إتاحة هذه الاستشهادات، وأكثر أنواع الملفات والنطاقات إتاحة، ومتوسط منتصف أعمارها.

2 - مشكلة الدراسة

يعدُّ وجود الاستشهادات المرجعية الإلكترونية المتاحة من العناصر الأساسية للأبحاث الأكاديمية، ويعدُّ المصدر المرجعي الإلكتروني متاحاً مادام أمكن الوصول إليه من خلال المحدد المذكور في الاستشهاد الإلكتروني، أو في أي مكان آخر على الويب، ويعدُّ وجود استشهاد مرجعي غير متاح عقبة أمام الباحثين؛ لتحقيق الإفادة الكاملة

من المصادر الموثقة في الأبحاث العلمية (Pithviraj&kumar,2014,p.35). وأكدت العديد من الدراسات البيبليومترية، مثل: دراسة (2010) Moghaddam,Saberi&Ismael لمقالات دورية (Information Science Journal) ودراسة (2012) Mardani&Sangari لمقالات دورية (Iranian library Information Journal) على ظاهرة اضمحلال الاستشهادات المرجعية الإلكترونية، ووجود نسبة فقد بها مع مرور الزمن، ولاحظت الباحثة من خلال الإطلاع على الإنتاج الفكري العربي الاهتمام بدراسة، وتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة بالدوريات العلمية، أو الرسائل الجامعية، أو أعمال المؤتمرات من حيث جوانبها الكمية والنوعية، وخصائص المؤلفين وسماتهم، وعدم وجود دراسات تتناول تحليل الاستشهادات المرجعية الإلكترونية من حيث مدى إتاحتها ومعدل الفقد بها، ومن هنا تسعى هذه الدراسة للكشف عن الوضع الراهن لظاهرة اضمحلال الاستشهادات المرجعية الإلكترونية المستخدمة في الأبحاث العلمية في علم المكتبات والمعلومات، وكيفية مواجهة هذه الظاهرة، ومحاولة الحد منها؛ لتحقيق الاستفادة الكاملة من المصادر العلمية المستشهد بها في الأبحاث والدراسات العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات، من خلال تحليل مدى إتاحة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بالمقالات الواردة بدورية (cybrarians)، وأكثر أنواع الملفات والنطاقات إتاحة؛ من أجل الخروج بمؤشرات إحصائية، تعطي دلالات عن واقع الاستشهادات المرجعية الإلكترونية المستخدمة في الإنتاج الفكري بتخصص المكتبات والمعلومات، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

3- تساؤلات الدراسة

- ما أعداد المقالات والاستشهادات التقليدية والإلكترونية بدورية (cybrarians)؟
- كيف توزع الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقاً لنوع الملف والنطاق بدورية (cybrarians)؟
- ما مدى إتاحة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بدورية (cybrarians)؟
- ما فئات رسائل الخطأ التي ظهرت بالاستشهادات المرجعية الإلكترونية غير المتاحة بدورية (cybrarians)؟
- ما متوسط منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بدورية (cybrarians)؟

4- أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى معرفة ما يأتي:
- أعداد المقالات والاستشهادات التقليدية والإلكترونية بدورية (cybrarians).
- كيفية توزيع الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقاً لنوع الملف والنطاق بدورية (cybrarians).
- مدى إتاحة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بدورية (cybrarians).

- تحديد فئات رسائل الخطأ التي ظهرت بالاستشهادات المرجعية الإلكترونية غير المتاحة بدورية (cybrarians).

- حساب متوسط منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بدورية (cybrarians).

5- حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة تحليل الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بدورية (cybrarians) لمعرفة مدى إتاحتها، ومتوسط منتصف أعمارها.

- الحدود الزمنية: تغطي الدراسة جميع أعداد دورية (cybrarians) منذ بداية ظهورها عام 2004م حتى عام 2016م.

- الحدود اللغوية: تتناول الدراسة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية الصادرة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية بدورية (cybrarians).

- الحدود النوعية: تقتصر الدراسة على الاستشهادات المرجعية الواردة في دورية (cybrarians) منذ بداية صدورها عام 2004م حتى عام 2016م، مع استبعاد البحوث الجارية، وكلمة رئيس التحرير، وافتتاحية العدد، والعروض والتقارير التي لا يوجد بها استشهادات مرجعية، وفي حالة وجود استشهاد مرجعي بأي منها يتم تضمينها، وجدير بالذكر أنه تم استبعاد القوائم البليوجرافية، وارتباطات البريد الإلكتروني، والشروح.

6- منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج القياسات البليوجرافية (المنهج البليوميترية) مع الاستعانة بأسلوب تحليل الروابط الفائقة، المسمى الوييمتريكس Webometrics الذي يهدف إلى قياس الجوانب الكمية، والنوعية بشبكة الويب؛ نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة، ولأنه يساعد على تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها.

7- أسباب اختيار دورية (cybrarians)

- دورية إلكترونية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.

- اعتمدها اللجنة الدائمة للترقيات العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات بمصر.

- متاحة مجاناً.

- يتم تكشيفها منذ العدد الأول ضمن دليل الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات، كما تم تضمينها منذ عام 2006م بدليل الدوريات مفتوحة المصدر (Directory of open Access journal) DOAJ، ومنذ عام 2009م يتم تكشيفها ضمن قاعدة بيانات الإيسكو Ebsco.

8- أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على عدد من الأدوات لجمع البيانات:

- البحث في الإنتاج الفكري: قامت الباحثة بمراجعة الإنتاج الفكري المتخصص في تحليل الاستشهادات المرجعية التقليدية والإلكترونية وتقييمها.
- أدوات تحليل الارتباطات التشعبية: استعانت الدراسة ببرنامج W3C link checker لتحليل المحددات غير المتاحة، وتحديد أنواع الأخطاء بها.
- محركات البحث: اعتمدت الدراسة على محرك البحث جوجل Google، للبحث عن المحددات المفقودة، أو غير النشطة.

- برامج معالجة الجداول: استعانت الدراسة ببرنامج ميكروسوفت إكسيل Microsoft Excel لتفريغ الاستشهادات المرجعية، وتقسيمها على الاستشهادات التقليدية والإلكترونية، ثم التحليل الإحصائي للبيانات.

- برنامج (SPSS (Statistical Package for Social Science): تم استخدامه لأغراض المعالجة الإحصائية للبيانات.

9- مصطلحات الدراسة

1/9 الأداة w3c link checker: "هي أداة متكاملة لتقييم مواقع الويب، متاحة مجاناً ضمن رخصة جنوا للبرمجيات مفتوحة المصدر (GNU Public License Agreement (GNP)، تقدم إمكانية اختبار المحددات بالملفات المخزنة على الحاسب الآلي للمستخدم، أو في مواقع الويب، وتحديد أنواع الأخطاء الموجودة بها". (w3c link Checker, 2019)

2/9 الارتباطات المنتهية Dead links: "ارتباط تشعبي يشير إلى صفحة ويب محذوفة، أو تغيير عنوانها بشكل دائم أو مؤقت، أو حدث عطل بالخادم المحمل عليه الصفحة". (PC Magazine, 2019).

3/9 استشهاد Citation: "ما يستشهد به من أقوال الآخرين وكتاباتهم: الاستشهاد برأي أو قول". (معجم المعاني الجامع، 2019م)

4/9 البيانات البليوجرافية **Bibliographic data**: "البيانات التي تمثل الخواص البليوجرافية لمادة من

المواد، وهي تشمل على عناصر الفهرسة الوصفية والموضوعية، وعناصر تكشيفية، وتتضمن المؤلف، والعنوان، ومكان النشر، والبيانات الأخرى التي تعرف بالوثيقة". (الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات).

5/9 تحليل الاستشهاد المرجعي **Citation Analysis**: "يهدف إلى إلقاء الضوء على الخصائص البنائية

للإنتاج الفكري المتخصص، ويمكن عن طريقها تقييم المؤلفين وإنتاجهم العلمي، وتأثيرهم المتبادل في مجالهم العلمي، وتقييم المنشورات التي تنشر إنتاجهم، وفترات الركوند العلمي في مجال من المجالات، وهي تهتم بدراسة الاستشهاد من الوثائق وإليها". (الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات)

6/9 المحدد **Uniform Resource Locator(URL)**: عنوان مميز لتعريف إحدى المصادر المتاحة على

شبكة الويب، ويتكون من عدد من الأجزاء، مثل: <http://www.myuniversity.edu/library.hours.html>

- http: بروتوكول نقل الملفات Hyper Text Transfer Protocol

- www: شبكة الويب العنكبوتية World Wide Web

- My university: اسم الموقع .

- edu: نوع النطاق المستخدم، وهو نطاق تعليمي.

- Library: اسم المجلد الذي يحفظ فيه صفحات الموقع على الخادم.

- Hours: اسم الصفحة التي تعرض حاليًا على المتصفح.

- Html: امتداد الملف المستخدم، وهو HTML. (Odlis,2019)

7/9 مصادر المعلومات الإلكترونية **Electronic Resources**: "هي مواد متاحة في شكل إلكتروني،

ويمكن قراءتها والتعامل معها، وتداولها في شكل إلكتروني، وتتضمن الدوريات الإلكترونية، والكتب الإلكترونية، والمجلات الإلكترونية، ومواقع الويب، والمدونات، وغير ذلك من المواد، وتنتج بعض هذه المواد في شكل إلكتروني فقط، أو قد تكون نسخة إلكترونية من النسخة المطبوعة للعمل نفسه". (Odlis,2019)

8/9 الويبيتريكس **Webometrics**: "المجال الذي يهدف إلى تطبيق المنهج المعلوماتي الحديث على

خصائص شبكة الويب وطبيعتها، ويتضمن المصطلح كلمة ويب؛ وهي تشير لشبكة الويب العنكبوتية، وكلمة متريكس التي تشير إلى القياسات، ويشير المصطلح ويبيتريكس إلى استخدام المنهج العلمي في تعريف، ووصف شبكة الويب من وجهة النظر الكمية". (Akhandanand&Vanlafeli,2015,p.10-11).

10- الدراسات السابقة**1/10 الدراسات العربية**

1- دراسة محمود عبد الستار (2004م) بعنوان: استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في مقالات الدوريات العربية، تهدف الدراسة إلى الكشف عن كم الاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في مقالات الدوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، وكم الاستشهادات المرجعية التقليدية في مقابل الإلكترونية، وتغطي الدراسة عدد أربع دوريات: هي مجلة المكتبات والمعلومات، ومجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ومجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، ومجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: أن الاستشهاد بمصادر الإنترنت في البحوث والدراسات العربية ضعيف للغاية مقارنة بالمصادر الأخرى، فهناك نسبة 32٪ من المقالات استشهدت بمصادر الإنترنت، بينما لم يستشهد بها نسبة 68٪ من المقالات، وأغلب الاستشهادات بمصادر الإنترنت في موضوعات تدخل في نطاق تكنولوجيا المعلومات.

2- دراسة هيفاء بنت علي (2004م) بعنوان: خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية، تتناول الدراسة تحليل مقالات الدوريات العربية، وكذلك الاستشهادات المرجعية الواردة في تلك المقالات في مجال تقنية المعلومات، وتتضمن الدراسة أربع عشرة دورية عربية، واعتمدت على المنهج التحليلي، وبلغت مقالات الدراسة (225) مقالة نشرت في الفترة من عام 1416 إلى 1422 هجرية، وتوصلت إلى عدد من النتائج؛ من أبرزها: أغلبية المساهمين في الإنتاج الفكري هم من الحاصلين على الدكتوراه، ونسبة استخدام اللغة الإنجليزية 56,05٪، واللغة العربية 40,14٪.

3- دراسة عبد الله يوسف (2005م) بعنوان: تحليل الاستشهادات المرجعية للمقالات الواردة في مجلة السودان في رسائل ومدونات، تهدف الدراسة إلى معرفة ملامح الاستشهادات المرجعية وسماتها بالمقالات الواردة في مجلة السودان؛ للكشف عن بعض الملامح عبر دراسة المتغيرات الببليومترية، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الببليوميترية، وعينة عشوائية مكونة من (22) عددًا نشرت خلال الفترة من (1918م-1989م)، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج؛ منها: الدراسات الأثنروبولوجية من أكثر الموضوعات المستشهد بها بنسبة 16٪، واللغة الإنجليزية من أكثر اللغات التي كتبت بها الاستشهادات المرجعية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين النوع، والجنسية، والمجال الموضوعي.

4- دراسة يسرية محمد (2005م) بعنوان: المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية للأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة 1998م-2003م،

تهدف الدراسة إلى تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في الأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة، واعتمدت الدراسة على منهج القياسات البليومترية، وتوصلت إلى العديد من النتائج؛ من أبرزها: أكثر الأعوام غزارة في إجازة الرسائل هو عام 2001م، حيث أجزت 22 أطروحة، يليه عام 1999م فقد أجزت 12 أطروحة، وبلغ عدد الأطروحات التي استشهدت بمصادر إلكترونية عن بعد خلال الأعوام 1998-2003م، إحدى وعشرون أطروحة من 78 أطروحة بنسبة 26,92٪، ويوجد عدد (12) أطروحة بنسبة 57,14٪ تتناول موضوعاتها أحد جوانب التكنولوجيا الحديثة في مقابل تسع أطروحات بنسبة 47,61٪ تتناول موضوعات تقليدية.

5- دراسة هند بنت علي (2007م) بعنوان: خصائص الإنتاج الفكري المستخدم من قبل الأطباء الباحثين العرب في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية: دراسة بليومترية، تهدف الدراسة من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية، البالغ عددها (1245) استشهاداً مرجعياً، ورد في (49) مقالة ألفها الأطباء العرب العاملون في مستشفيات مدينة الرياض، ونشرت في الفترة الزمنية من عام 2002م -2005م، إلى معرفة التوزيعات الكمية والنوعية والجغرافية واللغوية والزمنية للاستشهادات المرجعية، وخصائص المؤلفين وسماهم، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج؛ من أبرزها: أن أغلب المقالات التي شملتها الدراسة ألفها الأطباء العاملون في مستشفى الملك خالد الجامعي، وحصلت اللغة الإنجليزية على أعلى نسبة استشهاد بلغ 99,1٪ بينما حصلت اللغة الألمانية على نسبة قدرها 0,80٪.

6- دراسة عبد الرشيد بن عبد العزيز (2007م) بعنوان: خصائص الدورية الإلكترونية (cybrarians): دراسة تحليلية، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الخصائص العامة لدورية (cybrarians) وخصائص البحوث المنشورة فيها منذ بداية ظهورها عام 2004م، وخصائص المؤلفين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق الأسلوب الوييمتري، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ أبرزها: توفر الدورية محتوياتها بالمجان، بالإضافة إلى خدمات التكشيف والأرشفيف والبحث، هناك دراسات لا تورد الحد الأدنى من البيانات البليوجرافية الذي يساعد على معرفة المصادر التي رجعت إليها، وهناك العديد من البحوث التي استشهدت بمصادر إلكترونية، ولكن لا يتوافر الرابط أو أنه طبع بطريقة غير صحيحة أو أنه غير نشط؛ مما يحول دون تصفح المصدر الإلكتروني، كما وُجد تفاوت في البحوث المنشورة من حيث اكتمال عناصر البحث، مثل: المقدمة، ومشكلة البحث، والأهداف.

2/10 الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Rumsey, Mary (2002) بعنوان: **Runaway Train: problem of performance, Accessibility, and stability in the use of web sources in law review citations.**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عدد الاستشهادات المرجعية التقليدية والإلكترونية بالمقالات البحثية في مجال القانون، اعتمدت الدراسة على عينة من المقالات المتخصصة في مجال القانون، من قاعدة بيانات West law's JLR، في الفترة من 1997م-2001م، إذ اختير عدد 100 مقالة من كل عام، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج؛ منها: زيادة عدد المقالات التي بها استشهادات مرجعية إلكترونية غير متاحة مع مرور الوقت، وأن الكتاب والمحررين يستطيعون الحد من مشكلة الارتباطات غير المتاحة، ولكن لا يمكن منعها.

2- دراسة Sellitto, Carmine (2005). بعنوان: **The impact of impermanent web-located citations: A study of 123 scholarly conference publications**

التي تهدف إلى اختبار مدى إتاحة الاستشهادات الإلكترونية في (123) مؤتمراً أكاديمياً في الفترة ما بين 1995م حتى 2003م، وخرجت الدراسة بعدة نتائج من بينها: أن نسبة 46.1% من الاستشهادات الإلكترونية متاحة، ومن أكثر أنواع رسائل الخطأ التي ظهرت الرسالة HTTP404 بنسبة 61.5%، وتمثل الاستشهادات الإلكترونية نسبة 48.1% من إجمالي الاستشهادات.

3- دراسة Wanger, Casie (2009) بعنوان: **Disappearing act: decay of uniform resource locators in health care management journals**

التي تهدف إلى الكشف عن مشكلة عدم إتاحة المحددات في الدوريات الصحية، وتسعى إلى إيضاح العلاقة ما بين تاريخ نشر المقالات ومدى إتاحة المحددات وأكثر أنواع النطاقات إتاحة، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من خمس دوريات صحية في الفترة من 2002م-2004م، ومن أبرز النتائج التي خرجت بها الدراسة: هناك نسبة 49.3% من المحددات غير متاحة، وكلما تقادمت المقالة زادت نسبة المحددات غير المتاحة.

4- دراسة Moghaddam, Saberi & Esmael (2010) بعنوان: **Availability and half life of web references cited in Information Research Journals: A citation study**

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار مدى إتاحة ومنتصف عمر المحددات المستشهد بها في المقالات المنشورة في مجلة Information Science Journal، واختيرت عينة من المقالات المنشورة في الفترة من 1995م إلى 2008م، وحصر عدد (1761) استشهاداً إلكترونياً، ومن أبرز النتائج؛ التي توصل إليها: هناك نسبة 66% من المقالات بها استشهادات إلكترونية، وزيادة عدد الاستشهادات الإلكترونية بنسبة 13% عام 1995م إلى 89% عام 2008م، ويعد النطاق .org,.net الأكثر إتاحة مقارنة بالنطاق .com,.edu,.gov.

5- دراسة Riahinia ,Fatemeh &Azimi (2011) بعنوان: Web citation persistence over

time: A Retrospective Study، تهدف هذه الدراسة إلى اختبار مدى إتاحة المصادر المرجعية الإلكترونية وفقاً لنوع الملف والنطاق، واعتمدت على عينة مكونة من ست دوريات في تخصص المكتبات والمعلومات، في الفترة من 2005م-2008م، وخرجت بعدة نتائج؛ من أبرزها: تمثل الاستشهادات المرجعية نسبة 12٪ من إجمالي الاستشهادات بعينة الدراسة، ويعد النطاق .net من أكثر النطاقات إتاحة بنسبة 98,05٪، يليه النطاق .org بنسبة 97,30٪، يليه النطاق .gov بنسبة 96,66٪، يليه النطاق .com بنسبة 93٪، وتعد الملفات بصيغة htm هي الأكثر إتاحة تليها html، ثم shtml، ثم txt.

6- دراسة Saberi &Moghaddam (2011) بعنوان: The life and death of Urls: The case

journal of the medical library association، التي تهدف إلى اختبار مدى إتاحة المحددات، ومنتصف عمر المقالات المنشورة في دورية جمعية المكتبات الطبية (JMLA) journal of the medical library association في الفترة من 2002م-2008م، وخرجت الدراسة بعدة نتائج؛ من أبرزها: توجد نسبة 76٪ من المقالات المنشورة بها استشهادات إلكترونية، وهناك نسبة 69٪ من الاستشهادات الإلكترونية متاحة في مقابل 31٪ غير متاحة، ويعد الخطأ HTTP404 من أكثر فئات الأخطاء شيوعاً بنسبة 44٪ من إجمالي الأخطاء.

7- دراسة Mardani & Sangari (2012) بعنوان: The Availability and Persistence of web:

citations in Iranian LIS journals، تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف خصائص الاستشهادات الإلكترونية وسماها من حيث مدى إتاحتها، ومنتصف أعمارها، واعتمدت الدراسة على عدد (6) مجلات في تخصص المكتبات والمعلومات، نشرت في الفترة من 2006م-2010م، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج من أبرزها: هناك زيادة في عدد الاستشهادات الإلكترونية في عام 2010م بنسبة 30٪ في مقابل نسبة 11٪ في العام 2006م، ويعد النطاق .edu الأكثر إتاحة بنسبة 96٪، يليه النطاق .gov بنسبة 87٪.

8- دراسة Sadat, Isfandyari & Tajeddini (2010) بعنوان: Accessibility of online resources:

cited in scholarly LIS journals: A study of Emerald ISI- ranked journals، تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على موقف المصادر الإلكترونية بالمجلات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات، المتاحة في قاعدة بيانات إيميرالد Emerald، في الفترة من 2005م-2008م، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج من أبرزها: هناك نسبة 64٪ من المحددات عينة الدراسة متاحة في مقابل نسبة 36٪ غير متاحة، وتعد ملفات PDF من أكثر أنواع الملفات إتاحة بنسبة 97٪، بينما تعد ملفات .doc من أكثر أنواع الملفات غير المتاحة، ويعد النطاق .net هو الأكثر إتاحة بنسبة 99٪، يليه النطاق .gov، .org بنسبة 97٪.

9- دراسة Prithviraj & Kumar (2014) بعنوان: corrosion of urls: implication for electronic publishing.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى إتاحة، ومتوسط عمر المحددات، في البحوث المنشورة في المؤتمرات الهندية في تخصص المكتبات والمعلومات في الفترة من 2001م إلى 2010م، واختيرت عينة مكونة (1700) بحث، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج؛ من أبرزها: هناك عدد 49,91% من المحددات متاحة في مقابل نسبة 50,09% من المحددات غير المتاحة، وانحصرت أكثر من 50% من النطاقات في النطاق .com,.org، وهناك نسبة 57,58% من المحددات غير المتاحة ظهرت في الفترة من 2001م-2005م، بينما ظهرت نسبة 45,22% في الفترة من 2006م-2010م.

يتضح من خلال الدراسات السابق عرضها اهتمام الدراسات العربية بتحليل الاستشهادات المرجعية التقليدية والإلكترونية من حيث جوانبها الكمية والنوعية، وخصائص المؤلفين وسماتهم، بينما اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة مدى إتاحة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية، وأكثر أنواع النطاقات والملفات إتاحة، وأنواع الأخطاء التي ظهرت بالمحددات غير المتاحة، ومتوسط منتصف أعمارها، وتهتم الدراسة الحالية بدراسة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بمجلة (cybrarians)، كنموذج للدوريات الإلكترونية العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، وتتناولها من حيث مدى إتاحتها، وأكثر أنواع الملفات، والنطاقات إتاحة، ومتوسط منتصف أعمارها.

ثانيا- الإطار النظري للدراسة

1- تعريف الاستشهاد وأهميته

نشأة فكرة الاستشهاد بالأعمال المكتوبة في نهاية القرن السابع عشر، وكان الاستشهاد في ذلك الوقت يتم من جانب الأساتذة بالجامعات، كما كانت تزيل الكتب في ذلك الوقت بالشروح والإضافات الجديدة؛ لتكون محدثة دائماً، ثم تطورت الاستشهادات المرجعية علي مر العصور، وأصبح هناك العديد من المدارس الخاصة بصياغة الاستشهادات المرجعية، ولكل منها قواعد خاصة بها. (Sellitto,2005,p.697). ويشير مصطلح الاستشهاد Citation إلى الأفكار والمعلومات التي اعتمد عليها الباحث، وتنتمي إلى الإنتاج الفكري السابق عليه، بحيث يكون لهذه الأفكار والمعلومات آثار قيمة تخدم دراسته، وتدعو إلى الاستشهاد بها (محمد، 2016م، ص 405). كما يمكن تعريفه أيضاً بأنه معرفة مصادر المعلومات والأفكار والبيانات التي اعتمد عليها الباحث في بحثه العلمي، ويوضع الاستشهاد إما في داخل النص العلمي، أو في قائمة مرجعية في نهاية العمل (Oxford University Computing Laboratory,2019).

وتمثل الاستشهادات عنصراً مهماً لأي بحث علمي، فمن دونها لا يمكن للباحثين إثبات صدق وجهات نظرهم، كما يمكن من خلالها قراءة الإنتاج الفكري على اتساعه قراءات تحليلية، تعكس طبيعته وتوجهاته، كما أنها وسيلة تساعد القارئ على معرفة أولئك الذين تنقل عنهم الأفكار والمعلومات المستخدمة في بحثك، وهناك العديد من الأسباب التي تدعو إلى الإشارة إلى هذه الجهود السابقة في البحوث العلمية، ونذكر منها:

- معرفة الوثائق الأولية لأحد الموضوعات.
- إبراز أصالة أفكار الباحث، ووضع مبررات علمية منهجية.
- تعكس أمانة الباحث العلمية. (محمد، 2016م، ص 407).
- مساعدة القارئ على تحديد جودة الأعمال المستشهد بها، ومدى حداثتها وعلاقتها بموضوع بحثه.
- تعريف القارئ بمصداقية الأعمال المستشهد بها وجودتها. (Otago university, 2018).
- تجنب السرقة البحثية Plagiarism. (Oxford university computing laboratory, 2011).

2- أنواع الاستشهادات المرجعية

- هناك العديد من أنواع الاستشهادات المرجعية التي ترد في الأبحاث العلمية، ونذكر منها:
- الاستشهاد الموضوعي: المرتبط بإحدى الأفكار، أو أحد الجوانب الخاصة بالعمل الذي ورد به.
 - الاستشهاد العضوي في صلب الموضوع: الاستشهاد الذي جاء استجابة للحاجة إلى فهم العمل الذي ورد به، أو الاستشهاد الروتيني الذي جاء لمجرد الاعتراف بوجود عمل آخر في الموضوع نفسه.
 - الاستشهاد التطوري: الذي يهدف إلى الإجابة عن التساؤل الآتي: هل الاستشهاد قائم على الأسس التي أرساها العمل المستشهد به أم أنه بديل عن هذا العمل؟
 - الاستشهاد التوكيدي أو الإنكاري: الذي يهدف إلى دعم صحة المعلومات الواردة بالعمل المستشهد به، أو إثبات خطأ المعلومات به.
 - الاستشهادات المكررة: التي تهدف إلى الاستشهاد بعدة أعمال يشتمل كل منها على الفكرة نفسها. (حشمت، 1980، ص 17-18)

3- الاستشهادات المرجعية الإلكترونية

ساعد ظهور شبكة الإنترنت على تغيير في أسلوب إتاحة المعلومات؛ إذ أصبحت غير مقيدة بوسيط مادي للحصول عليها، أو مكان جغرافي محدد، بل أصبح من الممكن الوصول إلى المعلومات في أي وقت، وفي أي مكان؛ مما أدى إلى تغيير في سلوك الباحثين عند البحث عن المعلومات (Sellitto, 2005, p.697)، وتزايد معدل اعتماد

الباحثين على مواقع الويب وصفحاته؛ لتوثيق أبحاثهم العلمية، وساعد ظهور العديد من المصادر الإلكترونية المتمثلة في الكتب والدوريات والرسائل الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية... إلخ، على تيسير حصول الباحثين على المعلومات العلمية بسهولة ويسر، مما أدى إلى انتشار عدد الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وزيادتها، بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية. (Prithviraji&kumar,2014,p.35).

4- أسماء النطاق المستخدمة بشبكة الإنترنت

يعرف اسم النطاق بأنه الطريقة التي يتم من خلالها تعريف أجهزة الحاسب الآلي المتصلة بشبكة الإنترنت وتحديدتها، ولا يمكن أن يحصل أكثر من موقع ويب على الاسم نفسه، ويتكون اسم النطاق عادة من جزأين، أو ثلاثة أجزاء تفصل بينهم نقطة، وعلى سبيل المثال: ibm.com-nasa.gov، ويمكن من خلال قراءة اسم النطاق تحديد نوع الموقع: حكومي، أو تجاري، أو تعليمي وغير ذلك، ومن نماذج أشهر أنواع النطاقات نذكر ما يأتي: (Moghaddam,Saberi&Esmael,2010,p.65)

- .com or .co . منظمة تجارية
- .edu . منظمة تعليمية
- .gov . منظمة حكومية
- .org . منظمة غير ربحية
- .net . شبكات
- .uk, .fr , .eg . نطاقات بعض الدول.

5- أنواع الملفات المستخدمة على شبكة الويب

هناك الآلاف من أنواع الملفات المستخدمة على أجهزة الحاسب الآلي، ويعد من الصعب حصر كل أنواع الملفات وحفظها، وفيما يأتي عرض لنماذج من أشهر أنواع الملفات المستخدمة على شبكة الويب: (Computer hope,2018)

- الملفات الصوتية: .mp3 – MP3 audio file ,.wav – wav file ,.wpl – Windows Media
- الملفات المضغوطة: .rar–Rar file,.z – Z compressed file, .zip – Zip compressed file
- الأسطوانات وملفات الوسائط:
- .bin – Binary disc image, .iso – ISO disc image, .dmg – mac osx disc image
- قواعد البيانات:
- .db or.dbf – database file, .sql – SQL database file, .mdb – Microsoft access database file.
- ملفات الخطوط:

- .fnt – windows font file, .fon – generic font file, .ttf – True Type font file.
- ملفات الصور:
- .gif – GIF image, .png – PNG Image, .jpeg or .jpg – JPEG image.
- ملفات الإنترنت:
- .asp or .aspx – Active server page file, .css – cascading style sheet file,
.js – java script file, .php – php file, .xhtml – xhtml, .slash files(/)
- برامج التقديبات:
- .ppt – powerpoint presentation, .pps – power point slide show, .pptx – power point open
xml presentation.
- ملفات برمجية:
- .cs – visual c# source code file, .java – java source code file, .vb – visual basic file.
- ملفات ذات علاقة بنظام التشغيل:
- .col – windows control panel file, .sys – windows system file, .tmp – temporary file.
- ملفات الفيديو:
- .wmv – windows media video file, .rm – real media file, .flv – adobe flash file.
- ملفات نصية وبرامج معالجة الكلمات:
- .doc or .docx – Microsoft word file, .pdf – pdf file, .rtf – Rich text format, .txt – plain text
file.

6- ظاهرة عدم إتاحة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية

إن استخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات يحمل في طياته العديد من الفوائد والإيجابيات في مجال البحث العلمي، إلا أن ظاهرة عدم إتاحة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية الناتجة إما عن تغيير، أو إعادة تسمية، أو حذف إحدى المحددات، تعد من العقبات التي تواجه العديد من الباحثين، فيلاحظ على سبيل المثال، قيام العديد من المواقع بالاستغناء عن اسم النطاق الفرعي www في عناوين مواقعها، على الرغم من عدم تغيير محتوى الموقع، أو استخدام https بدلاً من http، أو يحدث تحديث لمحتوى الموقع مع ثبات العنوان، أو يطلب الموقع من المستخدم التسجيل بالموقع، أو الحصول على الرقم السري قبل تصفح محتويات الموقع (Kille,2015,p.318)، وتعرف ظاهرة

فقد الاستشهاد المرجعي الإلكتروني بالعديد من المسميات؛ منها (-)(Dead web link)-(-)(Broken web link) (Ephemeral nature www hyperlinks)-(-)(Going 404)(Missing web link)-(link rot of (Gul&etal.,2014,p.29)، ولمواجهة هذه الظاهرة، بدأت العديد من المجالات الإلكترونية العلمية، تقديم معرف الكيانات الرقمية Digital object identifier (DOI) لكل مقالة بالمجلة؛ لضمان ثبات الكيان الرقمي، كما يلجأ بعض الباحثين إلى بعض الحلول للحد من هذه الظاهرة، ومحاولة الوصول لمحتوى هذه المواقع غير المتاحة، وذلك من خلال اللجوء إلى بعض مواقع الأرشفة الإلكترونية؛ للبحث عن محتوى هذه المواقع: (Kille,2015 p.318)، ونذكر منها على سبيل المثال:

أ- موقع **Perma.cc**: هو عبارة عن موقع يأخذ لقطه من محتوى موقع الويب، ويقدم محدداً دائماً يعرف باسم **permalink**، يعتمد عليه المستخدم كبديل للمحدد الأصلي غير المتاح، أعد هذا المشروع معمل اختراعات مكتبة جامعة هارفارد للحقوق، وهي خدمة مجانية، يمكن استخدامها من خلال التسجيل على موقع **perma.cc**، ووضع اسم المحدد الذي نريد حفظه، ويقوم الموقع بتحميل نسخة من محتوى الموقع المراد حفظه، ويقدم اسماً محدداً جديداً "a perma.cc link"، يمكن الاستشهاد به في المقالات والمدونات، ويعد هذا المحدد الجديد بمنزلة نسخة أرشيفية من الموقع. (Perma.acc,2018).

ب- مشروع **Memento**: أعدت هذا المشروع المكتبة البحثية في المعمل الوطني لوس الموس **Los Almos National Laborartory**، وقسم علوم الحاسب في جامعة أولد دومينيوم **old dominion university**، ويتيح هذا المشروع إمكانية الحصول على نسخة من موقع الويب، كما يتيح أيضاً امتداداً للخدمة من خلال المتصفح كروم **Memento extension for chrome** (Memnto project,2015).

ج- أرشيف الإنترنت **Internet archive**: يعد بمنزلة مكتبة رقمية لمواقع الإنترنت، والآثار الثقافية في الشكل الرقمي، بدأ هذا المشروع في عام 1996م لأرشفة مواقع الإنترنت، وهي خدمة مجانية يمكن لأي شخص التسجيل على الموقع وتحميل أي وسيط إلى أرشيف الإنترنت، ويحتوي الأرشيف على 330 مليون صفحة ويب، كما يحتوي أيضاً على محتويات رقمية أخرى، مثل: الكتب، والتسجيلات، والفيديو، والبرامج. (Internet Archive)

د- مشروع **Archive.today**: يهدف هذا المشروع إلى أخذ لقطه من صفحة الويب، وحفظها في الأرشيف، وهو يحتفظ بنسخة نصية، ونسخة مصورة من صفحة الويب لمزيد من الدقة، ويقدم ذلك من خلال رابط جديد للنسخة المخزنة من صفحة الويب. (Archivetoday,2018).

هـ- مشروع **Archive Box**: يساعد هذا المشروع على حفظ صفحات الويب، وإمكانية استرجاعها في أي وقت بدون شبكة الإنترنت، وللإستفادة من هذا المشروع يجب تحميل برنامج **Archive box** على جهاز المستخدم؛

لكي يظهر البرنامج على متصفح المستفيد، ثم البدء في أرشفة الصفحات المطلوبة، ويقدم البرنامج في المقابل نسخة جديدة من صفحة الويب بصيغة html، وتتميز هذه الأداة بأنها تحتفظ بالصور، والفيديوهات، وملفات الوسائط المتعددة، وملفات pdf، وغير ذلك من أنواع الملفات. (Archivebox,2019).

و- موقع **Webcite**: هو نظام أرشفة للمصادر الإلكترونية: (مواقع وصفحات الويب، والكيانات الرقمية المتاحة على شبكة الويب) يهدف إلى ضمان بقاء المصادر متاحة للقراء في المستقبل على شبكة الويب، ويقدم الموقع المحدد به نسخة أرشيفية من محتوى المصادر الإلكترونية، مطابقة للنسخة الأصلية التي أعدها المؤلف الأصلي للعمل. (Webcite,2019)

ز- أرشيف مكتبة الإسكندرية: وقعت مكتبة الإسكندرية اتفاقية في عام 2006م مع أرشيف الإنترنت Internet Archive، يمكن من خلالها أن تحصل المكتبة على نسخة احتياطية من أرشيف الإنترنت، وتضمنت الاتفاقية حصول مكتبة الإسكندرية على الجيل الأول من الأجهزة التي تعمل على أرشفة المواقع الإلكترونية عام 2002م، بما في ذلك نسخة من أرشيف الإنترنت الذي يمتد منذ عام 1996م إلى عام 2001م في ذلك الوقت، ويتسع الأرشيف حاليًا لتخزين 4.9 بيتا بايت من البيانات المختلفة، إذ يستخدم لأرشفة مواقع الإنترنت بالإضافة إلى مواد رقمية أخرى من الكتب التي رقمتها المكتبة. (مكتبة الإسكندرية، 2018م)

وبناء على ما سبق عرضه من مشروعات الأرشفة الإلكترونية، يتضح أنه ينبغي على كل من يعد محتوى رقميًا متاحًا على شبكة الويب أن يسعى للاحتفاظ بنسخة أرشيفية من عمله على إحدى هذه المواقع؛ لتجنب مشكلة اضمحلال الاستشهادات المرجعية الإلكترونية مع مرور الزمن، والبقاء على نسخة أرشيفية طبق الأصل من المحتوى الرقمي، كما ينبغي على الدوريات العربية الإلكترونية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، أن تسعى للحصول على معرف الكيانات الرقمية (DOI) للمقالات المنشورة فيها؛ للمحافظة عليها من الفقد مع مرور الزمن.

7- أنواع الأخطاء التي تظهر بمواقع الويب غير المتاحة

تتعدد الأخطاء التي قد تظهر بمواقع الويب غير المتاحة، ونذكر منها الأخطاء الآتية:

-301: Redirection code

نقل المصدر إلى عنوان جديد على شبكة الويب. (Sellitto,2005,p.697)

-302: Redirection code

نقل المصدر مؤقتًا إلى عنوان جديد على شبكة الويب، وما يزال العنوان الحالي يمكن استخدامه لعرض

الصفحة. (Sellitto,2005,p.697)

-400 Bad Request

الخادم لم يستطع فهم الطلب الذي طلبه المستخدم، وينتج عادة عند حدوث خطأ في كتابة المحددات.

403 Forbidden -

يرفض الخادم استكمال الطلب المقدم؛ لأن المحدد المستخدم غير متاح للاستخدام العام.

-404 Not Found) Spinellis,2003,p.71(

يعد من أشهر أنواع الأخطاء، ويحدث عادة عندما تكون الصفحة المطلوبة غير موجودة على الخادم.

-406 Not Acceptable

نوع المتصفح الذي يستخدمه المستخدم لا يتقبل نوع الوسائط المتعددة المستخدمة بالصفحة المطلوبة. (MDN

(web doc.,2018)

-410 Gone

المصدر المطلوب غير موجود حالياً على الخادم، ولا يوجد عنوان معروف لهذا المصدر. (Isfandyari-

(Moghaddam,Saberi&Esmael,2011,p.

-500 Internal Server Error

واجه الخادم مشكلة منعه من تنفيذ الطلب المقدم، وعادة ما يحدث هذا الخطأ عند حدوث عطل في محتويات

البرنامج، أو قاعدة البيانات المحمل عليها البيانات.

-503 Service unavailable

الخادم غير قادر على تنفيذ الطلب نتيجة الحمولة الزائدة عليه (Spinellis,2003,p.77).

ثالثاً- التحليل الإحصائي للبيانات**1/3 إجراءات الدراسة**

أ - تقتصر الدراسة على الاستشهادات المرجعية الواردة في هوامش الدراسة، أو قائمة المراجع، أو قائمة

المصادر فقط، واستبعدت الاستشهادات المرجعية الواردة في داخل النص.

ب- حصرت الباحثة جميع الاستشهادات المرجعية الواردة بالأعداد من 2004م - 2016م، وقسمت إلى

استشهادات مرجعية تقليدية وإلكترونية، وتسجيل أعداد كل منها.

ج- استخرجت جميع الاستشهادات المرجعية الإلكترونية في ملف إكسيل excel، لاختبار مدى إتاحتها يدوياً من خلال الضغط على الرابط النصي الفائق، وإصلاح أخطاء الصياغة بالمحددات غير المتاحة.

د- قسمت المحددات إلى فئتين رئيسيتين: (المحددات المتاحة)؛ وهي المتاحة للاستخدام على شبكة الإنترنت، و(المحددات غير المتاحة)؛ وهي المحددات المفقودة التي لم يعثر عليها بعد إجراء البحث عنها بمحرك البحث جوجل من قبل الباحثة.

هـ- في حالة وجود محددات بها إعادة توجيهه، احتسبت أنها ضمن المحددات المتاحة، أما عند وجود استشهاد مكرر في المقالة نفسها، احتسب انه استشهاد واحد فقط.

و- قسمت المحددات المتاحة إلى (محددات متاحة من المرة الأولى)؛ وهي المحددات المتاحة بمجرد الضغط عليها، أو تحتاج إلى نسخ المحدد، ولصقه في نافذة إحدى المتصفحات، مثل: المتصفح إكسبلورر explorer مع إجراء بعض التعديلات عليه؛ ليصبح متاحاً للتصفح، مثل: إضافة علامة html أو http:// أو www للمحدد، أو إلغاء المسافة بين أجزاء المحدد، وفي حالة العثور على المحدد وُجد أنه يعمل، فإنه يحتسب أنه متاح من المرة الأولى، و(محددات متاحة من المرة الثانية)؛ وهي التي تحتاج إلى البحث عنها باستخدام إحدى محركات البحث، وقامت الباحثة بالبحث في محرك البحث جوجل، باستخدام بعض الكلمات المفتاحية المستخرجة من الاستشهاد المرجعي نفسه، مثل: اسم المؤلف - عنوان المقالة - اسم المجلة للبحث عن المحدد المفقود، وفي حالة العثور عليه يحتسب أنه متاح من المرة الثانية.

ز- المحددات غير المتاحة رجعت لمدة أربعة أسابيع متواصلة؛ للتأكد من أنها غير متاحة.

ح - اختبرت المحددات غير المتاحة باستخدام الأداة W3C link checker؛ لتحديد نوع الأخطاء التي ظهرت بها.

ط - أُجري تحليل الاستشهادات المرجعية الإلكترونية في الفترة من مايو 2017م حتى مارس 2018م.

ي - حللت المحددات بالاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقاً لنوع النطاق، ونوع الملف، مع تحديد منتصف أعمارها.

2/3 التحليل الإحصائي للبيانات:

أولاً - توزيع المقالات والاستشهادات المرجعية الورقية والإلكترونية في دورية (cybrarians):

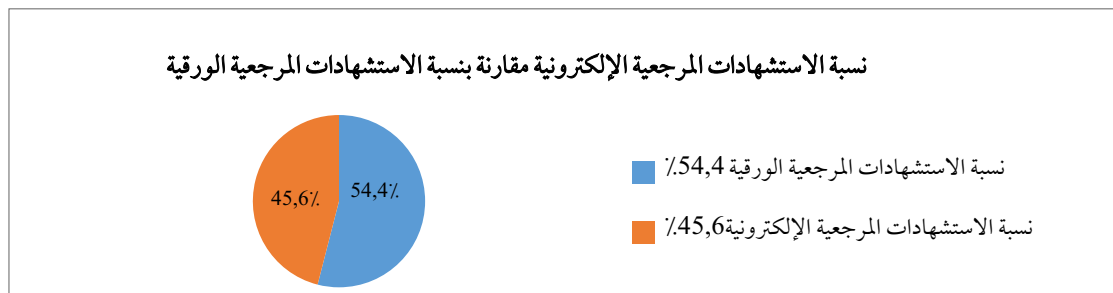
يتضح من خلال الجدول (1) أن إجمالي المقالات المنشورة في دورية (cybrarians) منذ بدء صدورها عام 2004م حتى عام 2016م بلغ (295) مقالة، وذلك بعد استبعاد المقالات غير النشطة، أو المقالات التي حذفت

من قبل الدورية، كما يتضح أيضًا أن عام 2016م يعد من أكثر الأعوام من حيث عدد المقالات إذ يحتوي على عدد (33) مقالة، كما يعد عام 2011م من أكثر الأعوام التي ظهرت بها استشهادات مرجعية إلكترونية بواقع (447) استشهادًا بنسبة 60,32٪، وربما يرجع ذلك إلى صدور أربعة أعداد في هذا العام، بينما بلغ إجمالي الاستشهادات المرجعية عدد (5503) استشهادات من إجمالي (295) مقالة، بنسبة 18,65٪. استشهاد بالمقالة، بالإضافة إلى وجود عدد (2509) استشهادات مرجعية إلكترونية بنسبة 45,6٪ من إجمالي الاستشهادات، والبالغ عددها (5503) استشهادات مرجعية.

جدول رقم (1) المقالات والاستشهادات المرجعية الورقية والإلكترونية في دورية (cybrarians)

العام	المقالات التي قيمت	إجمالي الاستشهادات الورقية والإلكترونية	نسبة الاستشهاد في المقالة	إجمالي الاستشهادات الإلكترونية	نسبة الاستشهاد الإلكتروني في المقالة
2004م	15	208	٪13,9	89	٪42,8
2005م	31	339	٪10,6	105	٪30,97
2006م	22	325	٪14,77	136	٪41,84
2007م	21	305	٪14,52	120	٪39,34
2008م	17	251	٪14,76	115	٪45,81
2009م	29	460	٪15,86	256	٪55,7
2010م	16	282	٪17,62	140	٪49,64
2011م	25	741	٪29,64	447	٪60,32
2012م	22	411	٪18,68	176	٪42,82
2013م	17	407	٪23,94	172	٪42,3
2014م	21	505	٪24,04	203	٪40,2
2015م	26	453	٪17,42	182	٪40,2
2016م	33	816	٪24,72	368	٪45,1
الإجمالي	295	5503	٪18,65	2509	٪45,6

ثانياً- نسبة الاستشهادات الإلكترونية مقارنة بنسبة الاستشهادات الورقية في دورية (cybrarians):



شكل رقم (1) نسبة الاستشهادات الإلكترونية مقارنة بنسبة الاستشهادات الورقية

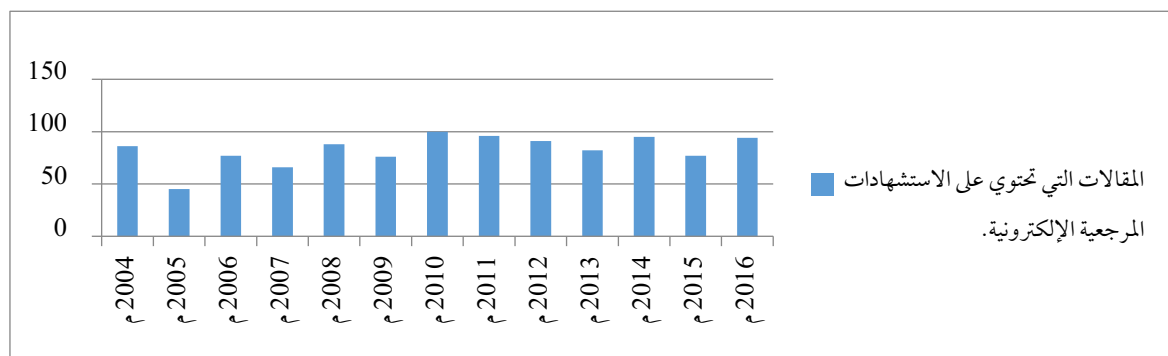
يتضح من خلال الشكل رقم (1) أن عدد الاستشهادات المرجعية الورقية (2994) استشهداً بنسبة 54,4٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية البالغ عددها (5503) استشهادات، في مقابل عدد (2509) استشهادات مرجعية إلكترونية بنسبة 45,6٪ من إجمالي الاستشهادات؛ مما يعكس ازدياد الاعتماد على المصادر الإلكترونية للمعلومات بوصفها مصدرًا للمعلومات من قبل الباحثين.

ثالثاً- توزيع المقالات التي تحتوي على الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقاً للسنوات:

الجدول رقم (2)، والشكل رقم (2) يوضحان توزيع المقالات التي تحتوي على الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقاً للسنوات.

جدول رقم (2) المقالات التي تحتوي على الاستشهادات المرجعية الإلكترونية

العام	المقالات التي قيمت	المقالات التي تحتوي على الاستشهادات المرجعية الإلكترونية	النسبة المئوية للمقالات التي تحتوي على الاستشهادات المرجعية الإلكترونية
2004 م	15	13	86,7٪
2005 م	31	14	45,1٪
2006 م	22	17	77,3٪
2007 م	21	14	66,7٪
2008 م	17	15	88,2٪
2009 م	29	22	76٪
2010 م	16	16	100٪
2011 م	25	24	96٪
2012 م	22	20	91٪
2013 م	17	14	82,3٪
2014 م	21	20	95,2٪
2015 م	26	20	77٪
2016 م	33	31	94٪
الإجمالي	295	240	81,4٪



شكل رقم (2) توزيع الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقاً للسنوات بدورية (cybrarians)

يتضح من خلال الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) أن من إجمالي (295) مقالة منشورة بدورية (cybrarianss) يوجد عدد (240) مقالة بها استشهاد مرجعي إلكتروني بنسبة 81,4% من إجمالي المقالات المنشورة؛ مما يعكس أهمية الاستشهادات المرجعية الإلكترونية في البحث العلمي وضرورة إتاحتها؛ لتحقيق أقصى استفادة للباحثين، كما يتبين أيضاً أن نسبة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية في عام 2010م بلغت 100%، بواقع (16) مقالة بها استشهاد مرجعي إلكتروني من أصل (16) مقالة تم تقييمها، وعلى النقيض نجد أن أقل عام من حيث الاستشهادات الإلكترونية هو عام 2005م بواقع (14) مقالة بنسبة 45%.

رابعاً- توزيع محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقاً لنوع النطاق المستخدم:

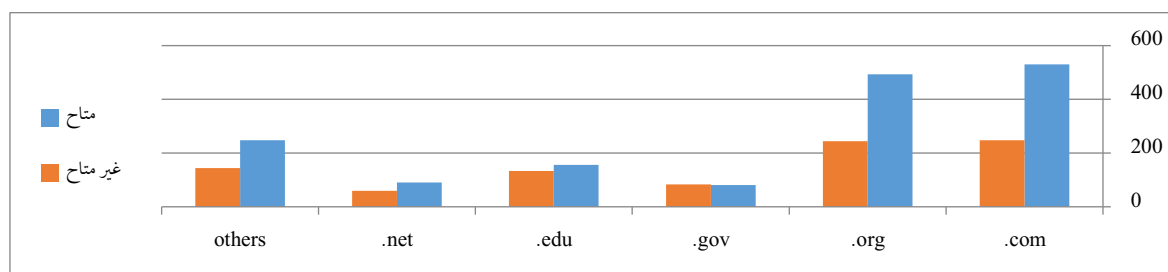
الجدول رقم (3)، والشكل رقم (3) يوضحان توزيع نطاقات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقاً لنوع النطاق المستخدم، وقد اعتمدت الدراسة خمسة نطاقات هي: .net - .edu - .gov - .com - .org. أما في حالة وجود نطاقات أخرى غير هذه النطاقات، فتصنف ضمن فئة النطاقات الأخرى.

جدول رقم (3) توزيع محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقاً لنوع النطاق

العام	.com		.org		.gov		.edu		.net		Others	
	متاح	غير متاح	متاح	غير متاح	متاح	غير متاح	متاح	غير متاح	متاح	غير متاح	متاح	غير متاح
2004م	9	9	19	17	1	1	5	8	2	1	11	6
2005م	16	13	20	13	5	11	3	11	3	1	4	5
2006م	23	17	19	15	6	8	10	14	2	4	4	14
2007م	43	17	10	12	-	3	2	9	7	3	8	6
2008م	13	10	20	10	7	15	9	11	1	6	5	8
2009م	75	26	46	27	7	7	10	13	10	8	15	12
2010م	29	19	20	22	3	2	7	5	8	4	14	7
2011م	81	60	73	51	8	18	36	26	12	9	41	32
2012م	35	16	39	9	5	5	15	5	7	10	19	11
2013م	39	18	43	8	3	4	18	12	6	-	13	8
2014م	49	14	45	17	1	3	3	9	6	5	34	17
2015م	49	11	47	17	3	1	12	3	9	3	20	7
2016م	68	18	92	26	32	5	26	7	18	5	60	11
الإجمالي	529	248	493	244	81	83	156	133	91	59	248	144
النسبة	68,08%	32%	67%	33%	49,39%	50,60%	54%	46%	60,66%	39,33%	63,26%	36,73%

يتضح من خلال الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) أن من إجمالي (2509) استشهادات مرجعية إلكترونية، يعد النطاق .com و .org من أكثر أنواع النطاقات استخداماً بواقع (1514) محددًا بنسبة 60,34% من إجمالي المحددات، ويتفق ذلك مع دراسة Prithvirag & Sampath التي وجدت أن 50% من النطاقات وقعت في كل من

النطاق .org و .com. وتلي بعد ذلك الاعتماد على النطاقات الأخرى بواقع (392) محددًا، بنسبة 15,62٪ من إجمالي المحددات، وجاءت بعد ذلك باقي النطاقات تباعا .edu (289) محددًا بنسبة 11,51٪ من الإجمالي، .gov (164) محددًا بنسبة 6,53٪ من الإجمالي، .net (150) محددًا بنسبة 5,97٪ من الإجمالي.



شكل رقم (3) توزيع محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقا لنوع النطاق.

وبناءً على ما سبق يتضح أن أغلب المواقع التي اعتمد عليها في دورية (cybrarians) كاستشهادات مرجعية إلكترونية، هي مواقع تجارية، تليها مواقع المؤسسات والهيئات، بينما احتلت المواقع ذات النطاقات الأخرى؛ وهي المواقع التي تستخدم نطاقات غير التي اعتمدت في هذه الدراسة، مثل نطاقات كود بعض الدول .fr, .eg، أو النطاقات العامة .info.

وبناءً عليه يمكن القول: إن من أكثر النطاقات إتاحة النطاق .com، يليه .gov، أما عن أقل النطاقات إتاحة فهي النطاق .edu، يليه النطاق .net.

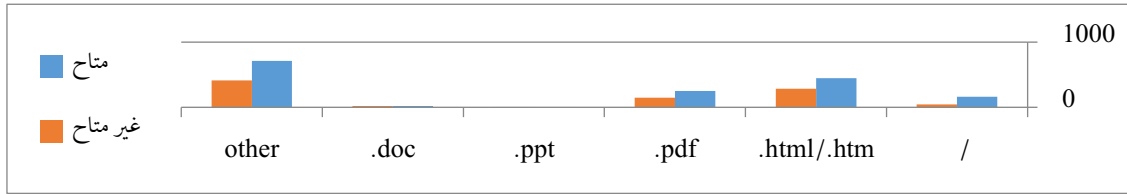
خامسًا- توزيع محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقًا لنوع الملف:

الجدول رقم (4)، والشكل رقم (4) يوضحان توزيع محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقًا لنوع الملف.

يتضح من خلال الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) أن من أكثر أنواع الملفات استخدامًا من إجمالي (2509) استشهادات مرجعية إلكترونية، هي فئة الملفات الأخرى others بواقع (1122) محددًا بنسبة 44,71٪ من إجمالي المحددات، تلي ذلك ملفات html بواقع (733) محدد بنسبة 29,21٪ من إجمالي المحددات، ثم تأتي ملفات pdf بواقع (400) محدد بنسبة 16٪ من إجمالي المحددات، وفئة الملفات التي تنتهي بالعلامة / بإجمالي (206) محددات بنسبة 8,21٪ من إجمالي المحددات، وبناءً عليه يمكن القول: إن من أكثر فئات الملفات إتاحة هي الملفات التي تنتهي بالعلامة /، تليها فئة الملفات الأخرى، أما عن أقل أنواع الملفات إتاحة فهي ملفات النصوص .doc، تليها فئة ملفات العروض التقديمية .ppt.

جدول رقم(4) توزيع محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقاً لنوع الملف

العام	/		.html / .htm		.PDF		.PPT		.DOC		Other	
	متاح	غير متاح	متاح	غير متاح	متاح	غير متاح	متاح	غير متاح	متاح	غير متاح	متاح	غير متاح
2004م	5	7	28	17	1	1	-	-	-	1	13	16
2005م	5	6	23	22	3	3	-	-	2	19	21	
2006م	8	2	40	41	3	3	1	1	-	12	25	
2007م	7	-	20	22	3	2	-	-	1	39	25	
2008م	1	-	20	29	7	10	-	-	1	26	21	
2009م	11	5	59	23	25	20	-	-	3	65	40	
2010م	7	2	11	11	16	10	-	-	4	43	35	
2011م	22	9	69	52	37	37	1	1	3	119	91	
2012م	12	2	32	15	24	13	-	-	-	52	25	
2013م	7	4	15	10	27	13	-	-	-	73	23	
2014م	8	-	36	20	23	13	2	1	4	66	30	
2015م	16	1	31	9	17	7	-	-	-	76	23	
2016م	55	4	64	14	65	17	3	-	1	108	36	
الإجمالي	164	42	448	285	251	149	6	5	18	711	411	
النسبة	79,61%	20,38%	61,11%	38,88%	62,75%	37,25%	54,45%	45,45%	48,64%	51,35%	63,36%	36,63%



شكل رقم(4) توزيع محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقاً لنوع الملف.

سادساً- مدى إتاحة محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية من المرة الأولى:

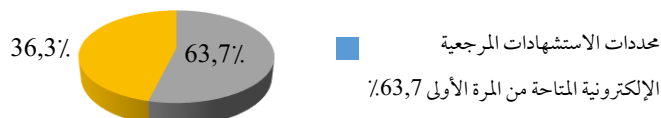
جدول رقم (5)، والشكل رقم(5) يوضحان مدى إتاحة محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية من المرة الأولى.

يتضح من خلال الجدول رقم (5) والشكل رقم (5) أن من إجمالي (2509) استشهادات مرجعية إلكترونية يوجد عدد (1598) محددًا متاحًا من المرة الأولى بنسبة 63,7%، في مقابل (911) محددًا غير متاح بنسبة 36,3%، كما يتضح أيضًا أن هناك علاقة وثيقة ما بين سنة النشر، وثبات المحددات، أو معدل الفقد بها، إذ يظهر عام 2016م كأكثر الأعوام التي ظهرت بها محددات متاحة بواقع (296) محددًا بنسبة 80,41%، وعلى النقيض يظهر عام 2006م كأقل الأعوام التي ظهرت بها محددات متاحة بواقع (64) محدد بنسبة 47,1%، ويلاحظ أيضًا أن الأعوام من 2004م حتى 2008م من أكثر الأعوام التي ظهرت بها محددات غير متاحة.

جدول رقم (5) مدى إتاحة محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية من المرة الأولى

العام	إجمالي المحددات	المحددات المتاحة من المرة الأولى	النسبة	المحددات غير المتاحة	النسبة
2004 م	89	47	52,80%	42	47,19%
2005 م	105	51	48,6%	54	51,4%
2006 م	136	64	47,1%	72	52,9%
2007 م	120	70	58,33%	50	41,66%
2008 م	115	55	48%	60	52%
2009 م	256	163	63,7%	93	36,3%
2010 م	140	81	57,9%	59	42,1%
2011 م	447	251	56,1%	196	43,8%
2012 م	176	120	68,2%	56	31,8%
2013 م	172	122	70,9%	50	29,1%
2014 م	203	138	68%	65	32%
2015 م	182	140	77%	42	23%
2016 م	368	296	80,4%	72	19,6%
الإجمالي	2509	1598	63,7%	911	36,3%

مدى إتاحة محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية من المرة الأولى



شكل رقم (5) مدى إتاحة محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية من المرة الأولى.

سابعاً- مدى إتاحة محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية من المرة الثانية:

جدول رقم (6)، والشكل رقم (6) يوضحان مدى إتاحة محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية من

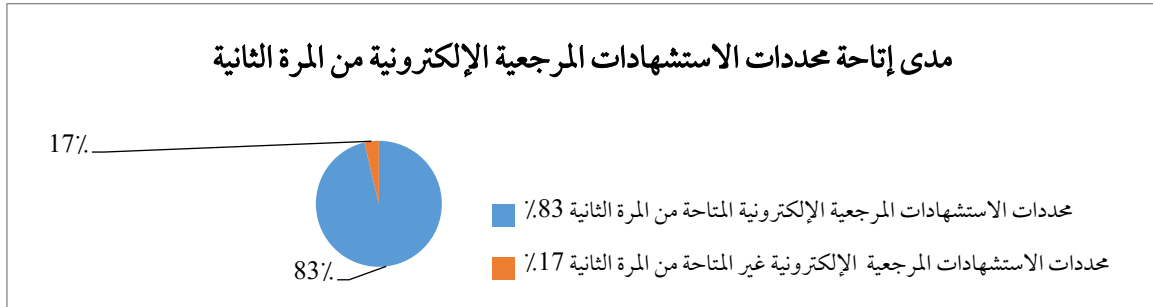
المرة الثانية.

يتضح من خلال الجدول رقم (6) والشكل رقم (6) أن إجمالي المحددات المتاحة من المرة الأولى (1598) محددًا بنسبة 63,7% من إجمالي (2509) استشهادات مرجعية إلكترونية، وأن هذه النسبة ارتفعت بعد أن أعيد البحث عن هذه المحددات من خلال محرك البحث جوجل؛ لتصل إلى (2074) محددًا بنسبة 83% من الإجمالي، وفي المقابل نجد أن إجمالي محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية غير المتاحة قد انخفض من (911) محددًا غير متاح إلى (435) محددًا بنسبة 17%، كما يتضح أيضًا أن عام 2007 م يعد من أكثر الأعوام التي ظهرت بها نسبة

مرتفعة من المحددات المفقودة بواقع (34) محدد مفقود بنسبة 28,3٪، وفي المقابل نجد أن عام 2016م يعد من أكثر الأعوام من حيث عدد المحددات المتاحة من المرة الثانية بواقع (353) محددًا بنسبة 96٪.

جدول رقم (6) مدى إتاحة محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية من المرة الثانية

العام	إجمالي المحددات	المحددات المتاحة من المرة الأولى	المحددات المتاحة من المرة الثانية	النسبة	المحددات المفقودة	النسبة
2004 م	89	47	67	75,3٪	22	24,7٪
2005 م	105	51	91	86,7٪	14	13,3٪
2006 م	136	64	105	77,20٪	31	22,8٪
2007 م	120	70	86	71,7٪	34	28,3٪
2008 م	115	55	89	77,4٪	26	22,6٪
2009 م	256	163	210	82٪	46	18٪
2010 م	140	81	105	75٪	35	25٪
2011 م	447	251	346	77,4٪	101	22,6٪
2012 م	176	120	144	81,9٪	32	18,1٪
2013 م	172	122	146	84,9٪	26	15,1٪
2014 م	203	138	173	85,2٪	30	14,8٪
2015 م	182	140	159	87,4٪	23	12,6٪
2016 م	368	296	353	96٪	15	4٪
الإجمالي	2509	1598	2074	83٪	435	17٪



شكل رقم (6) مدى إتاحة محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية من المرة الثانية.

ثامنا- رسائل الخطأ التي ظهرت في محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية غير المتاحة وفقاً للأداة W3C link checker:

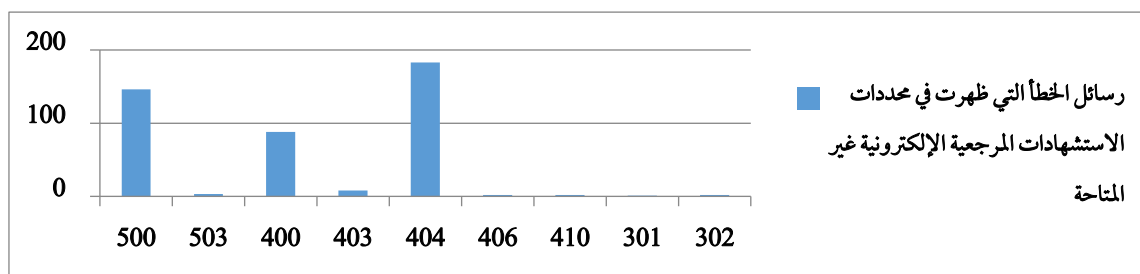
جدول رقم (7)، والشكل رقم (7) يوضحان رسائل الخطأ التي ظهرت في محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية غير المتاحة وفقاً للأداة W3C link checker.

يتضح من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم (7) أنه بعد الاعتماد على الأداة W3C link checker لتحديد فئات الأخطاء بمحددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية غير المتاحة من المرة الثانية، والبالغ عددها (435)

محددًا بنسبة 17% من إجمالي (2509) محددات، جاء الخطأ (الصفحة مفقودة HTTP404) كأكثر أنواع الأخطاء بالمحددات غير المتاحة بواقع (183) محدّدًا بنسبة 42,06% من الإجمالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Spinellis (2003) التي وجدت أن نسبة الخطأ (الصفحة مفقودة HTTP404) يمثل نسبة 60% من المحددات غير المتاحة، وأيضًا دراسة Prithvirag & Kumar (2014) التي وجدت أن نسبة الخطأ (الصفحة مفقودة HTTP404) تمثل 53,29% من إجمالي المحددات غير المتاحة.

جدول رقم (7) رسائل الخطأ التي ظهرت في محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية غير المتاحة وفقًا للأداة W3C link checker

أنواع الأخطاء									المحددات المفقودة	العام
302	301	410	406	404	403	400	503	500		
-	1	1	-	12	-	5	-	3	22	2004 م
2	-	-	-	5	3	-	-	4	14	2005 م
-	-	-	-	18	1	1	-	11	31	2006 م
-	-	-	-	8	1	17	-	8	34	2007 م
-	-	-	-	8	-	4	-	14	26	2008 م
-	-	-	-	18	-	12	-	16	46	2009 م
-	-	-	-	17	1	2	-	15	35	2010 م
-	-	1	-	34	2	25	1	38	101	2011 م
-	-	-	-	18	-	5	-	9	32	2012 م
-	-	-	-	13	-	5	-	8	26	2013 م
-	-	-	-	13	-	5	-	12	30	2014 م
-	-	-	1	12	-	5	2	3	23	2015 م
-	-	-	1	7	-	2	-	5	15	2016 م
2	1	2	2	183	8	88	3	146	435	الإجمالي
%0,45	%0,2	%0,45	%0,45	%42,1	%1,83	%20,22	%0,7	%33,6		النسبة



شكل رقم (7) رسائل الخطأ التي ظهرت في محددات الاستشهادات المرجعية الإلكترونية غير المتاحة.

كما يظهر أيضًا من الجدول السابق أن الخطأ (الخادم غير قادر علي تنفيذ الطلب HTTP500) قد وجد بواقع (146) محدّدًا بنسبة 33,5%، ثم الخطأ (حدوث خطأ في كتابة المحدد HTTP400) بواقع (88) محدّدًا بنسبة

20,22٪، أما عن أقل أنواع الأخطاء ظهوراً فهو الخطأ (نقل المصدر إلى عنوان جديد HTTP301) بواقع محدد واحد، يليه كل من الخطأ (متصفح المستخدم لا يسمح بعرض الصفحة HTTP406)، (الصفحة غير موجودة على الخادم HTTP410)، (نقل المصدر إلى عنوان جديد مؤقتاً HTTP302) على التوالي بواقع محدد لكل خطأ منهم.

تاسعاً- متوسط منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية في دورية (cybrarians):

يعرف منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية، بأنه: "الوقت اللازم لاختفاء نصف الاستشهادات الإلكترونية في الدورية" (Prithviraj&Kumar,2014)، ولحساب منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بدورية cybrarians، اعتمدت الباحثة على الإجراءات المتبعة في عدد من الدراسات الببليومترية لحساب منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية، ومن هذه الدراسات نذكر: دراسة Prithviraj. & Kumar. (2014)، ودراسة (Dimitrova & Bugeja (2007)، ودراسة (Mardani & Sangari(2013)، ودراسة (Koehler W (1999)، ودراسة (Tyler&McNeil (2003)، ودراسة (Spinellis (2003)، واعتمدت الدراسة على تطبيق المعادلة الإحصائية الآتية باستخدام برنامج SPSS.

$$\text{Half life} = [t(h)] = t \ln(0.5)$$

$$\ln w(t) - \ln w(0)$$

ويشير $w(0)$ إلى إجمالي الاستشهادات الإلكترونية وقت النشر، وتشير $w(t)$ إلى الاستشهادات الإلكترونية المتاحة في وقت لاحق، وتشير t إلى الزمن.

يتضح من خلال الجدول السابق وبعد تطبيق المعادلة الرياضية لحساب منتصف العمر باستخدام برنامج SPSS، أن متوسط منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بدورية (cybrarians) هو (8,95) عام؛ مما يعني أنه يتطلب ثمانية أعوام (تقريباً 9) أعوام؛ لكي تصبح نصف الاستشهادات المرجعية الإلكترونية غير متاحة، كما يظهر أيضاً أن عام 2004م من أكثر الأعوام التي بها منتصف العمر مرتفعاً، وعلى النقيض يظهر عام 2016م، من أقل الأعوام التي بها متوسط العمر منخفضاً، وجدير بالذكر أن متوسط منتصف العمر بدورية (cybrarian) يعد مرتفعاً مقارنة بدراسة (Prithviraj, K.R.&Kumar, B.T.(2014) التي قدرت متوسط منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بها 4,94 أعوام، كما يعد متوسط منتصف العمر بدورية (cybrarian) منخفضاً مقارنة بدراسة (Saberi & Moghaddam (2010) التي قدرت متوسط منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بها 14,04 عامًا.

جدول رقم (8) منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية في دورية (cybrarians)

العام	الزمن (t)	إجمالي المحددات w(0)	المحددات المتاحة w(t)	منتصف العمر
2004 م	13	89	47	14,11287
2005 م	12	105	51	11,51830
2006 م	11	136	64	10,11528
2007 م	10	120	70	12,85995
2008 م	9	115	55	8,45761
2009 م	8	256	163	12,28365
2010 م	7	140	81	8,86712
2011 م	6	447	251	7,20645
2012 م	5	176	120	9,04910
2013 م	4	172	122	8,07220
2014 م	3	203	138	5,38782
2015 م	2	182	140	5,28385
2016 م	1	368	296	3,18361
الإجمالي	-	2509	1598	-
المتوسط	-	-	-	8,9537

النتائج

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج في ضوء التساؤلات التي طرحتها، كالآتي:

- 1- عدم وجود معيارية في صياغة الاستشهادات المرجعية التقليدية والإلكترونية، ووجود نقص في بعض البيانات البليوجرافية المطلوب توافرها بالاستشهادات المرجعية بدورية (cybrarians).
- 2- وجود أخطاء في صياغة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية ببعض الأعداد، مثل، كتابة المحدد بشكل ناقص، أو كتابة المحدد فقط بدون بيانات بليوجرافية عن مصدر الاستشهاد المرجعي.
- 3- وجود أخطاء برمجية في صياغة الاستشهادات الإلكترونية ببعض الأعداد، مثل، كتابة الكود البرمجي لبعض الارتباطات النصية بشكل خاطئ، أو عدم كتابة بعض العلامات مثل html أو http:// أو www، أو وضع مسافة بين أجزاء المحدد؛ مما أدى إلى عدم إتاحة الاستشهاد المرجعي الإلكتروني.
- 4- وجود بعض الارتباطات الزائفة ببعض الاستشهادات المرجعية الإلكترونية، مثل: وضع خط أسفل اسم المؤلف، أو عنوان المقالة بدون وجود ارتباط نصي داخلي، أو خارجي.
- 5- هناك علاقة طردية ما بين سنة النشر وثبات المحددات، أو معدل الفقد بها، إذ يظهر عام 2016م كأكثر الأعوام التي ظهرت بها محدّدات متاحة بواقع (296) محدّدًا بنسبة 80,41٪، وعلى النقيض يظهر عام 2006م كأقل الأعوام التي ظهرت بها محدّدات متاحة بواقع (64) محدّدًا بنسبة 47,1٪.

- 6- إجمالي المقالات المنشورة في دورية (cybrarians) منذ بدء صدورها عام 2004م حتى عام 2016م بلغ (295) مقالة.
- 7- يعد عام 2016م من أكثر الأعوام من حيث عدد المقالات إذ يحتوي على عدد (33) مقالة، كما يعد عام 2011م من أكثر الأعوام التي ظهرت بها استشهادات مرجعية إلكترونية بواقع (447) استشهادًا بنسبة 60,32٪.
- 8- يوجد عدد (2509) استشهادات مرجعية إلكترونية بنسبة 45,6٪ من إجمالي الاستشهادات والبالغ عددها (5503) استشهادات مرجعية.
- 9- يوجد عدد (240) مقالة بها استشهاد مرجعي إلكتروني بنسبة 81,4٪ من إجمالي (295) مقالة.
- 10- بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية في عام 2010م نسبة 100٪، بواقع (16) مقالة بها استشهاد مرجعي إلكتروني من أصل (16) مقالة تم تقييمها.
- 11- يعد النطاق com و org. من أكثر أنواع النطاقات استخدامًا بواقع (1514) محددًا بنسبة 60,34٪ من إجمالي المحددات.
- 12- من أكثر أنواع الملفات استخدامًا من إجمالي (2509) استشهادات مرجعية إلكترونية، هي فئة الملفات الأخرى بواقع (1122) محددًا بنسبة 44,71٪ من إجمالي المحددات، تلي ذلك ملفات html بواقع (733) محددًا بنسبة 29,21٪ من إجمالي المحددات.
- 13- من أكثر النطاقات إتاحة النطاق com، يليه gov، أما عن أقل النطاقات إتاحة فهي النطاق edu، يليه النطاق net.
- 14- من أكثر فئات الملفات إتاحة، فئة الملفات التي تنتهي بالعلامة / ، تليها فئة الملفات الأخرى، وملفات pdf.
- 15- من أقل أنواع الملفات إتاحة، ملفات النصوص doc. بواقع (19) محددًا غير متاح بنسبة 51,35٪، يليه ملفات العروض التقديمية ppt. بواقع (5) محددات بنسبة 45,45٪.
- 16- يوجد عدد (1598) محددًا متاحًا من المرة الأولى بنسبة 63,7٪، في مقابل (911) محددًا غير متاح بنسبة 36,3٪.
- 17- ارتفعت نسبة المحددات المتاحة من المرة الثانية إلى (2074) محددًا متاحًا بنسبة 83٪، ومن ثم انخفضت نسبة المحددات غير المتاحة إلى (435) محددًا بنسبة 17٪.

- 18- من أكثر أنواع الأخطاء التي تكرر ظهورها بالمحددات غير المتاحة، هي الخطأ (الصفحة مفقودة HTTP404) بواقع (183) محددًا بنسبة 42,06% من الإجمالي، تلي ذلك الخطأ (الخادم غير قادر علي تنفيذ الطلب HTTP500) بواقع (146) محددًا بنسبة 33,5% من الإجمالي، ثم الخطأ (حدوث خطأ في كتابة المحدد HTTP400) بواقع (88) محددًا بنسبة 20,22% من الإجمالي.
- 19- أما عن أقل أنواع الأخطاء ظهورًا فهو الخطأ (نقل المصدر إلى عنوان جديد HTTP301) بواقع محدد واحد، يليه كل من الخطأ (متصفح المستخدم لا يسمح بعرض الصفحة HTTP406)، (الصفحة غير موجودة على الخادم HTTP410)، (نقل المصدر إلى عنوان جديد مؤقتًا HTTP302) على التوالي بواقع محددين لكل خطأ منها.
- 20- متوسط منتصف عمر الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بدورية (cybrarians) هو (8,9537) أعوام: تقريبًا تسعة أعوام.

التوصيات

- في ضوء التساؤلات التي طرحتها الدراسة، والنتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يأتي:
- 1- ينبغي للمؤلفين الاحتفاظ بأصل المصادر الإلكترونية للمعلومات التي يعتمدون عليها في الدراسة، أو نسخة احتياطية منها.
 - 2- ينبغي للمؤلفين تزويد الناشرين بأصل المصادر الإلكترونية للمعلومات التي اعتمدوا عليها في دراستهم البحثية.
 - 3- ينبغي تفعيل الأرشفة الإلكترونية للمصادر العربية.
 - 4- تجنب استخدام المحددات الطويلة في الاستشهادات المرجعية الإلكترونية.
 - 5- مراجعة المحددات من قبل المؤلف قبل تقديم البحث للنشر في إحدى الدوريات العلمية.
 - 6- التأكد من عدم وجود أخطاء طباعية، أو برمجية في صياغة الاستشهادات المرجعية قبل نشرها بالدورية.
 - 7- ضرورة مراجعة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية بالمقالات المقبولة للنشر من قبل هيئة تحرير الدورية قبل نشرها.
 - 8- العمل على اختيار أفضل أنواع النطاقات ثباتًا عند الاستشهاد في الأبحاث العلمية، مثل: .com, .org.
 - 9- العمل على اختيار أفضل أنواع الملفات ثباتًا عند الاستشهاد في الأبحاث العلمية، مثل: الملفات التي تنتهي بالعلامة /، وفتة الملفات الأخرى، وملفات pdf.

- 10- ينبغي للمؤلفين مراجعة مواقع الأرشفة الإلكترونية؛ للاحتفاظ بنسخة أرشيفية من الأبحاث التي أعدوها لضمان بقائها متاحة على شبكة الإنترنت.
- 11- يجب أن تسعى الدوريات الإلكترونية العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، للحصول على معرف الكيانات الرقمية (DOI) للمقالات المنشورة فيها، للمحافظة عليها من الفقد مع مرور الزمن.

قائمة المراجع

- حشمت محمد قاسم (1980م). تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية. المجلة العربية للمعلومات، 3(5)، 11-47. متاح في <https://search.mandumah.com/Record/30580/Details>
- عبد الله يوسف عيسى (2005م). تحليل الاستشهادات المرجعية للمقالات الواردة في مجلة السودان في رسائل ومدونات، إشراف قاسم عثمان نور (أطروحة دكتوراه). جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، قسم المكتبات والمعلومات. متاح في <http://search.mandumah.com/Record/560287>
- عبدالرشيد بن عبد العزيز حافظ (2007م). خصائص الدورية الإلكترونية (cybrarians): دراسة تحليلية. متاح في <https://www.kau.edu.sa/GetFile.aspx?id=6353&Lng>
- محمد أحمد ثابت (2016م). ثقافة الاستشهادات في المجتمع الأكاديمي المصري: دراسة تحليلية لاستشهادات أطروحات الدكتوراه بجامعة أسيوط. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، 17(395)، 17-432. متاح في <https://search.mandumah.com/Record/853049>
- محمود عبد الستار خليفة (2004م). استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في مقالات الدوريات العربية. متاح في <https://www.yemen-nic.info/contents/Informatics/studies/4.pdf>
- معجم المعاني الجامع. الاستشهاد متاح في: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF/>
- مكتبة الإسكندرية (2018م). أرشيف الإنترنت. متاح في <https://www.bibalex.org/ar/project/details?documentid=283>
- الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات. البيانات البيبلوجرافية. متاح في <https://www.elshami.com/>
- الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات. تحليل الاستشهاد المرجعي. متاح في <https://www.elshami.com/>

هند بنت علي محمد (2007م). خصائص الإنتاج الفكري المستخدم من قبل الأطباء الباحثين العرب في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية: دراسة بليومترية، إشراف أحمد بن علي (أطروحة دكتوراه). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المكتبات والمعلومات. متاح في <https://search.mandumah.com/Record/529745>

هيفاء بنت علي (2004م). خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية، إشراف عبد الكريم بن عبد الرحمن (أطروحة ماجستير). جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المكتبات والمعلومات، 1-162. متاح في <https://search.mandumah.com/Record/528898>

يسرية محمد (2005م). المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية للأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة 1998م -2003م. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 12، (24)، 13-24.

Akhandanand ,Shukla, & Vanlalfeli ,Pachau (2015). Conceptual Approach to Webometrics: An Exploratory Study. ABHIYANTRIKI: An International Journal of Engineering & Technology, 2, 10-11. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/277957810_Conceptual_Approach_to_Webometrics_An_Exploratory_Study

Archive Box. Retrieved from <https://archivebox.io/?ref=producthunt>

Archive Today. Archive today: webpage capture. Retrieved from <http://archive.fo/>

Computer Hope (2018). What are the most common types and file extensions? Retrieved from <https://www.computerhope.com/issues/ch001789.htm>

Dimitrova DV and Bugeja M (2007). The half-life of Internet references cited in communication journals. New Media and Society ,9(9): 811-826. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1461444807081226>

Gul, Sumeer. (2014). The growth and decay of URLs citation: A case of an online Library & Information Science journal. Malaysian Journal of Library and Information Science, 19(3), 27-39. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/268871495_The_growth_and_decay_of_URLs_citation_A_case_of_an_online_Library_Information_Science_journal

Internet Archive. About the internet archive. Retrieved from <https://archive.org/about/>

Kille, Leighton Walter (2015). The growing problem of internet "link rot" and best practices for media and online publishers. Retrieved from <https://journalistsresource.org/studies/society/internet/website-linking-best-practices-media-online-publishers/>

- Koehler, Wallace (1999). An analysis of web page and web site, constancy and permanence. *Journal of the American Society for Information Science*, 50(2):162–180. Retrieved from <https://asistdl.onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1002/28SICI:291097-4571:281999:2950:3A2:3C162:3A:3AAID-ASI7:3E3.0.CO:3B2-B>
- Mardani, Amir & Sangari, Mahmoud (2013). An analysis of the availability and persistence of web citations in Iranian LIS journals. *International Journal of Information Science and Management*, 3(1): 29–42. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/268449355_An_Analysis_of_the_Availability_and_Persistence_of_Web_Citations_in
- Mardani, Amir & Sangari, Mahmoud (2012). The Availability and Persistence of Web Citations in Iranian LIS Journals (2006–2010). *library philosophy and practice*. Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/1e58/4491a83f409ae6164fcc15064e17563c75f9.pdf>
- MDN web doc. Mozilla. 406 not acceptable. Retrieved from <https://developer.mozilla.org/en-US/docs/Web/HTTP/Status/406>
- Memento project(2015). About the memento project. Retrieved from <http://mementoweb.org/about/>
- Moghaddam, A. Isfandyari & Saberi, M. K. & Esmaeel ,Mohammad (2010). Availability and Half-life of Web References Cited in Information Research Journal: A Citation Study." *International journal of information science and management(IJISM)*", 8(2),65–67. Retrieved from <https://ijism.ricest.ac.ir/index.php/ijism/article/view/49>
- Odlis. URL Definition. Retrieved from https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_u.aspx?url
- Otago university (2017). What is Rererncing and why is it important? A Guide to referencing. Retrieved from <https://www.otago.ac.nz/hedc/otago615365.pdf>
- Oxford university computing laboratory. A guide to citing and referencing for student. Retrieved from <https://www.cs.ox.ac.uk/files/4211/referencing.pdf>
- Pc magazine. Dead links. Retrieved from: <https://www.pcmag.com/encyclopedia/term/41012/dead-link>
- Perma. acc(2019). Perma. acc user guide/FAQ. Retrieved from <https://perma.cc/docs/faq>
- Prithviraj, K. R., & Kumar, B. T. S. (2014). Corrosion of URLs: Implications for electronic publishing. *IFLA Journal*, 40(1), 35–47. Retrieved from: <https://doi.org/10.1177/0340035214526529>

- Riahinia ,Nosrat & Fatemeh, Zandian & Azimi Ali (2011)."Web citation persistence over time: a retrospective study", *The Electronic Library*, 29 ,5, pp.609–620. Retrieved from <https://doi.org/10.1108/02640471111177053>
- Rumsey, Mary(2002).Runaway train:problem of performance,accessibility,and stability in the use of web sources in law reviews citations." *Law library journal*",94(1),27–39. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/279756790_Runaway_train_Problems_of_permanence_accessibility_and_stability_in_the_use_of_Web_sources_in_law_review_citations
- Saberi,Mohamed–karim&Moghaddam,Alizea(2011).The life and death of Urls: The case journal of the medical library association. *Library Philosophy and Practice*. Retrieved from <https://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1623&context=libphilprac>
- Sadat–Moosavi ,Ali & Isfandyari-Moghaddam ,Alireza & Tajeddini, Oranus (2012) "Accessibility of online resources cited in scholarly LIS journals: A study of Emerald ISI-ranked journals", *Aslib Proceedings*, 64(2), pp.178–192, Retrieved from <https://doi.org/10.1108/00012531211215196>
- Sellitto, Carmine. (2005). The Impact of Impermanent Web–Located Citations: A Study of Scholarly Conference Publications. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*,56(7). Retrieved from <https://doi.org/10.1002/asi.20159>
- Spinellis,Diomindis(2003).The Decay and failures of web References .*Communications of ACM*,46(1):71–77. Retrieved from <https://www2.dmst.aueb.gr/dds/pubs/jrnl/2003–CACM–URLcite/html/urlcite.html>
- Tyler ,David & McNeil, Beth (2003). Librarians and link rot: a comparative analysis with some methodological considerations. *Portal: Libraries and the Academy* 3(4): 615–632. Retrieved from <https://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1067&context=libraryscience>
- Wagner, Cassie., Gebremichael, Meseret .,Taylor, Mary, & Soltys, Micheal (2009). Disappearing act: decay of uniform resource locators in health care management journals. *Journal of the Medical Library Association : JMLA*, 97(2), 122–130. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2670212/>
- Webcite. Retrieved from <https://www.webcitation.org/>
- W3c.link checker Retrieved from <https://www.w3.org/2007/OWL/draft/tr-checks/checklinks-13-owl2-dr-linear.html>



Accessibility of Electronic Reference Citations in Cybrarians Journal: A Bibliometric study

Dr. Mona Mahmoud Hosny Abuelnaga

Teacher of Library and Information Sciences

Department of Libraries and Information

Faculty of Arts, Ain Shams University

mona.abuelnaga@art.asu.edu.eg

The current study aims to detect the growth rate, and the loss of electronic reference citations, in articles in (cybrarians) journal from 2004 to 2016 , As a model whose results can be applied to the library and information science journals, The study was based on the bibliometric approach, with the use of link analysis technique called webometrics, which aims to measure the quantitative and qualitative aspects of the web, and the most prominent results of the study were that there are 2509 electronic reference citations, defined by 45,6% out of a total of (5503) citations of the study sample, and the most common types of extensions, are .com&.org (1514 URLs) defined by 60.44% of the total sample size, while the HTTP404 error, was one of the most common type of error, that occurred in the URLs of electronic citations that are not accessible (183 URLs) defined by 42.06% of the total number of errors, and The average half-life of electronic citations in cybrarians journal was 8,9537 years, approximately (9 years),and at the end of the study the researcher recommends that the authors should keep or backup the electronic sources of information they rely on in their study, and to provide publishers with the original electronic resources of information the relied on in their research study.

Keywords: *Electronic Reference Citations; Cybrarians Journal; Electronic Citations Half-Life; URLs; Reference Citations Evaluation.*

